# على باب الرحيل

شعر

أحمد الخولي

خيول أدبية

سلسلة إبداعات أدباء الشرقية

تصدرها محافظة الشرقية بالتنسيق

مع مديرية الثقافة

برعاية كريمة من سيادة المستشار يحي عبد المجيد محافظ الشرقية تحول حلم الأدباء إلي واقع ملموس ، وها هو الاستثمار الثقافى ينتقل من حيز القول إلي ميدان الفعل لتخطو على درب الحركة الثقافية والأدبية بالشرقية ( خيول أدبية ) ذات صهيل شرقاوى أصيل . تعزف على أوتارها تنويعاتٍ إبداعية فى مختلف ميادين وفنون الأدب العربي . ولاشك أن هذه السلسلة الأدبية الجديدة سوف تحدث أثرا طيبا فى تفعيل حركة الإبداع الأدبي والفكري فى محافظة الشرقية الغنية بأدبائها ومبدعيها كما كانت على مر التاريخ .. حيث قدّمت أعلاما استطاعوا أن يبرزوا الوجه الثقافى والحضاري لهذه المحافظة العريقة أمثال يوسف إدريس وصلاح عبد الصبور وعزيز أباظة ومرسي جميل عزيز ود. محمد مندور .. وآخرين .. حق لنا أنا نفخر ونفاخر بهم ، وأن نفخر بمن على دربهم يسيرون بخطىٍ واثقة فى طريق الإبداع الإنساني الهادف والنبيل . كما يحق علينا أن نفخر بقادتنا الذين يؤمنون بمنظومة العمل الثقافى فى تنمية وتوجيه فكر مجتمعنا .

يطيب لي أن أنقل شكر وتقدير الأدباء لقائد مسيرة التنمية الشاملة بالشرقية على هذا التوجه الحضاري والذي يؤكد على صدق إيمانه بأن الاستثمار الثقافى أعظم استثمار قومي للوطن ، تواصلا مع من يرسمون وجها مشرقا لمستقبل الثقافة والإبداع فى مصرنا الحبيبة .

والله الموفق والهادي إلي سواء السبيل

فتحي عقل

مدير عام الثقافة بالشرقية

خيول أدبية

سلسلة غير دورية

تعني بنشر الإبداعات الشرقاوية

شعر (على باب الرحيل)

أحمد الخولي

الطبعة الأولي

مارس 2006

# إهداء

إلي
النور الباعث للأمل
والأمل الباعث للحياة
والحياة الأكثر مدعاة لأن نعيشها
بحبٍ وسلام

أحمد الخولي

شجر التاريخ
ضلل على اصحابه
وشجر الوطن ضلل على
احزابه
وشجرى انا
راجع لواحده حزين
تتهز اوراقه .. وتسقط ع الطريق
حكايات
فلا نامت الفكره ولا ..
ولا قامت
الطرقات .

تنادي الناس
منين ما تكون
لمعني الكلمة ندركها
ووعي اللحظة .. نسرجها
ونعفأ سرجها المشدود
بسرِّ الكاف
وسر النون

وكن فيكون ..
ويا الله !
رميت نفسي من الأحاسيس
في بحر الكون
لا حد بكلمتي اتألم
ولا اتعلم
تلاوة حرف نازف محنتي
في بيوت قصايد غربتي
المسكونة خوف .

يا بحر نزيف
منين ح نجيب لمعناة الوطن
مجاديف
بتعبر بينا بر الزيف
وشط الكدب والتسوييف .
.. .. ..
منين ح نجييب
لمعناة الكلام ألوان
ورق أبيض ، وحبر اسود
وسطر أخضر
قطوف وحروف
بتدَّلي على
رؤوسنا ..
تمرجحنا .. تأرخنا مع التواريخ
ونعشقها مع
الأوطان ؟ .

وفى المصنع
باكون أسطى
وفى الدكّانة متشمَّر
ومتعلم أخطى بحكمه وأسمِّي
بإسم الله

أحس الدنيا قدامى في ضيقها براح
فأتبسم واحمد ربنا في علاه
وأسجُد له
فيفتح لي جميع
لأبواب

تقرب منى وتاخدنى
بقلب حنون
بقلب ملان رضى وإحساس
يفيض الخير
باسم الله

أرش الضي واتوضى
بنور الفجر وأصلى
أعيش الدنيا طير رحال
يسافر رحلته لبعيد

ويوم م يعود
تزقزقله طيور صغار
وحتى الطير ولو سافر
ورفرف فوق سماواته
يصلى .. الحب
للرزاق

يلاقى الرزق جاي موفور
معاه اسرح .. وأقول
................ الله !!
سبحانه ..
رحيم وحنون على
خلقه .

ولو طاغي ..
ولو باغي ..
ولو عاصي
بيغفر له .

وهو العاطي والرزاق
تنبت حبَّه في أرضه
فيرويها بشعاع الضي
ويأخد منها ..
يدِّيها .

نسيم الخير
وملو الكون بآياته
ومالك أمري يوم الدين
أتوب .. وأعصى
وأتوب .. وأعصى
وأعصى ..
وأتوب .

يقولى عصيت
اقوله : يارب أنا تايب
يقولى عصيت
اقوله : يارب أنا تايب
ترد جوارحي تفضحني
يقولى روح عفيت عنك
ويكتبنى مع
التايبين .

وأنا العاصي
وسبحانك .. ويا اللـه
واهدينا .. واهدينا
.. واهدينا صراط
الحق .

وعلمني طريقي فين
واجعل شمستي عاليه
تنورلى بنور الحق
والإيمان

واحكم قبضتي ف إيدى
وابعدنى عن الخسران
ولا كنشي مع
الضالين
يا رب
أمـــين .

ضحكة ..

على وش النهار

سكة سفر

وعيون تفتّش في المدي

عن حلمها

وتقول :

أهات الخلق ..

كيف همس الشجر

فكّتْ رموز النقش من

فوق الحجر

قالت بلا حكمه .. ومن غير

فلسفه

يا كل ألوان البشر
من سفح أحزان
الحياة

.. ..

جاى التتر ..
جاى التتر ..

.. ..

غاضتْ مياه النهر ،
وانشق القمر

.. ..

الأم ضمَّتْ وِلْدَها
وغراب بكا .. لما انفطر

ودموع سواقي الألف عام
نزَّت على خدود
الشجر

جف البكا
ما لقتش دمعه
تهز أشجان المطر
وعيون صحابي ودعت
كل النعوش
واستسلمت .

( عنتر )..
في سيفه ما انكسر
لما لقاه
عاجز يصد الموت عن الريف
والحضر
عنتر .. مسافر في الأمل
فوق ضهر خيل أبيض
صهيله .. ندا
وخوفه حنون على
( عبلاه )

وحلمه دواه

- إذا اتحقق -

يعود للسكة فارسها

يهزّ الليل بجدرانه

ويبجي بمهر ( عبلة ) .. رغيف ،

وتكّاية .. وضلة توت ..

وضحكاية .. وضمير

مرتاح .

آخر فصول الحلم
فى بداية الرواية
يوم كلفونى ع الورق
استجدى منه قصتى
واستحضره فى سجدتى
وأرسمه عقد وحلق
على صدر بنت الشيخ عليش
تعلقه ع المشربيه
يوم ما ابوها يفتله
يصبح
رغيف
. . .

شَدو الطيور ايه فرَّقه
ساعة نداء البياعين
على الوجع
ويبرأوا من كان
بسر المشنقه .. أصبح عليم
ساعة انحسار الظلم
فى عز
الشقا
.. ..
ميلت بحري اللى ف ضلوعي
في قلب موجي
فانتنى سن الصواري
وانهزم جوه السكون
فضلت عايش سكتى
وبدون شراع
رسمت كفى ع الجنون
طلعت انا

ململمت خفى واترميت
كومة تعب .. جنب
الجدار
سابح فى بحرى
اللى فى شطوطه اهمهمه
فضلت اصلى الصبح
وادعى ربنا
ملست عيونى وشوش بتلمع
جوه طاقه من البيبان
خرجت سحالي
ترد فيها بشوق نفس
وعز يخرج لم يعود
دون معمعه
امشير كأنه المستجير
وبدون عطا
عند انسفاح العمر
فى عز اللقا

من فوق شطوط الضلمه
يحلم بالنما
والنظره فيه تخلق عدم
جوه العيون
بيقسموه على بعضهم
ويدوبوه ف هز
النفس

ركّبت كتفي المستجير
حبر وورق
وسبحت فى بحور الإله
ورسمت بنت ف قلب دار
معلقه فوقها الغلق
فيه الجوال
محزماه .. هم
وقلق .

عرفنى بسره .. ؟

الطين النازف

دمع حوارى الوطن الراحل

فى تباشير الصبح

. . . .

نادتنى عند طلوع الفجر

كل عيون المنتظرين

تقرا العناوين

مع أول ضوء الفجر

فوق أسطح عمارات الحي

الحاجبه عنى

الضوء

.. ..

لو هبت نسمه

بدون إنذار

أو حفرت خيل بحوافر

فوق أسفلت

محتاج تصريح

من أهل الجان

من سابع ارض خراب

وكتاب ..

من أهل الجان

وكتاب ..

من أعلى سحاب

يدينا الفتح

ويعلن ..

كل الخلق بيوم الوعد

أكيد حيكون

ويخش ف يوم
البيت الطين .. النور
.. ..
من قبل ..
سواقي العمر تدور
من قبل قرار الحلم
المستوحى
من عمر جسور
صليت
ودعيت
عظمت فى كفى
هلال الصبح رأيت
البيت الطين
معدود من أهل الناس
في بحوره نعيش فى
هواه

ونصوم ..
ونصلى الفرض
سكونه مهوش معكوس
ونشيِّد فوق بنايات العمر
أساس
وانا فيه راح
اعيش

وان مد ..
فى بحره غياهب ليله
قمرنا ضياه
راح امد
- لعشق الحلم - نوافذ
لطلوع الفجر
وف قلب حنان الأرض
الطفل
البكر



ربيع العمر الجاى
بساتين
وأشيل عن كتفي سنين
وسنين

ما هو كتفي ..
ماعمره يميل م الشيل
وأنا دايماً كفي يشيل
التيل
يحلب من ضرَّة أرض النيل
مواويل للعشق
وللعاشقين

وأنا بأرحل جوه سواقي
الزمن الجاى
قناديل

وأنا ..
بارسم حكمة عمري
واقول للناس
الجار عطشان لصباح
الخير
من فم الجار
لو حتى ..
استعصى عليه الزرع
وعاش فى الأرض البور
راح يجى عليه الدور
والنسمه ..
تهف ف حبل غسيل حوَّاء
وما دام الجار للجار
فأكيد القصر ف يوم
راح يطلب م الدُوَّار
كسر
الأسماء .

زي ..
كل ايام زمان
زي ما تفوت الدقايق
والساعات
زي اللي عدي واللي فات
واللي مش ممكن ف يوم ح يعود
زي اللي ..
مات ..
.. .. .. !!

**بتمر**
**أيامنا .**

ساعات ..
تكون باليسر
وكتير ساعاتها
عسر

أما أنا .. !!
فانا .. والحاجات
مستنيين غُربَا على
باب
الرحيل .
.. ..
أنا ..
مش غنى ،
ولانيش فقير
ولا حظي - فى الناس -
م السما

آخد .. وأدى من
سكات
وقدّى ف الدنيا بسيط
ولانيش بعارك في الحياه
ولا أصلي فارس
ملحمة

على قد قدّى
من فتات الأرض يرضيني
الفتات
وأدور .. وألف
ف دايرة ملّت
م الثبات
واكتر ساعاتى
سنين باعيشها
بالوما

تتغير الأشياء
وتتبدِّل سما
وتروح فصول ،
وفصول تعود
وايام فى عدَّاد الحياة
بتفوت
سواقي الموت ..
بترّوينا مع
الحواديت .
أما أنا ..
فانا والحجات
مستنيين غربا على باب
الرحيل .

وزي ما في الشَّعر شيب
في مفرق الطرق البعيدة الشيب ..
بلاد

وفي قلب أضلاع الأماكن
شابت الذكري
وشاب الحلم ، والتاريخ
وصاحبي اللي على
حصان البداية منتظر .. ومفيش
ميعاد .
يجري الزمن ..
والزرع يدبل
والشموس تُغرب
وتهرب
والليالي بتحاوطنا .. تاخدنا
نرحل ف الحنين
يصبح زماننا في الدواير لفلفات
لا يهمنا امبارح ولا بكرة
اللى جاى أو اللي
فات
أما أنا ..

فانا والحجات
مستنيين غربا على باب
الرحيل .

أنا ..
مش غنى ،
ولانيش فقير
ولا حظي - فى الناس -
م السما
آخد ..
وأدى من سكات
وقدّى ف الدنيا بسيط
ولانيش بعارك في الحياه
ولا أصلي فارس
ملحمة .

ترحل أمي ..
ف كل ليالي العمر
تقيد فى كانون الصبح
والصُبح أبويا ..
يروح ما
يجيش
.. .. ..
وتوافى الأيام الجايه
بحزمة عناقيد السبحه المطويَّه
فى أيـد سيدنا
تالى القرآن ..
ومجوِّد ف ( ياسين )

مانعه الجن ..
وهاديه الإنسان
واكتر أيامه بيعمل منها ،
صنُوع
للناس
.. ..
أمى ..
تروح له فى ساعة
هب النفس
بضيق ..
بحاجات من عصمة
أبويا
يرجع زى زمان ،
وتوسع رزقه
وتطرد منه النفس
المكروش
.. .. ..

تسمع صوت الدبى
في قلب الليل
في صحن الدار .. ناحية دكّة
نورج
فوقها ..
أبويا الليل بينام
وأنا .. وأولاد الحي
نمرجح فوقها الأطفال
الصبحيه
وتمد ايديها بردة
خوف
وقطع مسافات التنفيس ،
تحت الراس
وتعود ..
بحاجات من كيد
الأمس
تفتح ورقه بطول المتر

وهى لا تعرف بدء الكلمه
ولا آخر
السطر

وتجيب الإبره ..
تخزق فيها لحد الفجر
وتقيد فى كانون
الصبح
والصبح أبويا ، يروح
ما
يجيش .

Important



الدراما: الصراع

ريحة المدينة شياط
والريف نسيم وزهور
ريحتى أنا ..
وأنا ماشى فى الشارع
عبيط
اتوه فى ظنى
واحفظ
التواريخ

ارسم ..
على الجدران
علامات التعجب

انفلت من حى للتاني ،
كحد السيف
ف يبصلى الحى بقرف
وكأنى موشوم
بالجرب

ارفع ف حيلي
واستكين
واحضن مراجيح المدينة
شمال يمين ..
ويمين شمال ..
ويّـا بندول الساعات ،
لا الليل يعدى
ولا النهار / الضي ..
آت .
كل الكتب تقرانى ماضى
عليم

.. .. .. . . .

وفى المدن
شاطئ لئيم اسمه الرصيف
يستقبل الغربا
ويوعدهم بضل الصمت
في الليل اللي مات
بين الضجيج
والخمارات
و الليل غطيس
والنوم فطيس
والحلم فوق سطح الوجود
معلوم يفتش ع اللي فات
على نور قمر
يفضح سكات الحي
والأموات
ويدور يعد ف سبحته
أيامه هيه غنوته

تسبيحه في الليل
والنهار
أغانيه ومواله الكبير
إن المدينة في حضنها
تضم اللي ..
واقف من سنين على
بابها
مستنظر
قرار .

يوم ميلادي
يومها جيت للدنيا .. عادى
متفتحشى باب في
عكا

عكا كانت في بلادي
وكان بلاد الناس في عكا
كنا خطوه نكون
في مكا
لا تذاكر
لا حدود .. أو
مسؤليه

كل أهلى وكل ناسي
يندهولى
كنت أشوفهم .. وش هادى
كان يدوب مشروع لدنيا
ابتديها بالسؤال

احنا جينا الدنيا ليه
جينا لاجلْ الناس تزيد
ولاجينا نكون عبيد
سلسلونا م الوريد

كنت فاهم ..
لما أجى كنت الاقى
الدنيا
دنيا
ابتديها زى
غنوه

فوق شفايف بنت
حلوه
التقيها ف أى حاره
زى قصه ما أبتدتش
امشى بكره وبعد بكره
زى موج البحر تهرب
زى نسمه ،
زى قسمه
.. :.
كنت ..
فاهم لما اشرف
بعد شرح وليل طويل
بعد همس ..
وبعد غمز
وبعد لمسه شوق
من المرحوم
ببايه

وبعد هئه ..
وبعد لأ
وبعد زقه من المصون
مهايه
والنجوم ..
تضحك عَرايه
والسما فارده
الملايه

والمرايه شقلبوها
حطو صورتى وعلقوها
ورحت
نازل
.. ..
مالتقتشي معايه حد
كنت فاكر لما آجى ،
الدنيا راح تفتح ببيبانها

والجميع يهس يخرس
يسمعوا منها بيانها
انى جيت

يفسحوا ليَّه طريق
لأجل أكون زند لبرئ
ولا انجد يوم
غريق

كنت فاكر انى وحدي
حأبتديها بيتسامه
ويوم مأمشى
ع الطريق راح اسيب
علامه
انى جيت
انى من هذا المكان ف يوم
مشيت

قلت أكون زى الفنار
زى ضوء الفجر يطلع
بالعمار
لسه فاكر ..
كان يدوب مشروع لدنيا
ابتديها بالسؤال
احنا جينا ألدنيا
ليه ؟!

من ضحكة الفجر الندي
اللى على وش الغيطان
لفلفت توبي الندى
وسبحت في أرض الخيال
أهى رحله تكون شاقه
تكون هينه
لأهل المغنى
والموال

وجاي ماشى
وحلمي التمن مقبوض
خيمه على ربوه عاليه

ملفلفه بالضي
وجاي طالب شرف قولى
يا رب أكون أنا وافى
وزاد كيلي
وجاي مخصوص
وعضمي من هم الألم ممصوص
وادينى دمعه على قلبي
وقلبي باعته في بريدي
فيا أهل الدار
ويا أهل المغنى والموال
إذا كنتم توافونى
تقولوا أدخل
حأمد أقدامى وأسلم
واحكيلكم حكاياتى
تقولوا امشى
فى ضلة بيت وافيه الضي
ح ميِّل حبَّه واستنى

لحد إما توافوني

نقعد سوى نكمل

دانا في قلبي سهرايه

بداية حب منسيه

كاتبها شوقي هوايا

عايشها ليالي عِشريه

عسى الله إن قلت أعجبكم

وعسى الله أكون أنا منكم

فيا أهل الدار

ويا أهل الضي والقمره

أدى أقدامي في طرف الباب

تقولوا ادخل

راح ادخل والقدم حافي

وتحت بطاطي مداساتي

تقولوا امشي

أنا حامشي

وبس ارجو عشان امشي

ابوس الخد واسلم
اصل أنا مشتاق
وده أخر جواباتى

أنا ..
لأنا مسافر مفارق أحباب
ولا جاى من سفر مليش مطرح
أنا وطن
كما للشعوب أوطان
وللأوطان شعوب
تغيب وترجع تلتقيه .. يغضب ويفرح
باقى على الطرح
أنا وطن ، كما للشعوب أوطان
تحضنه تضمه
ان جار عليه الزمان
وبعثره تلمه

الابن لو حيغيب ، الوطن يناديه
ساعة الصفا يحضنه
بالحب يعود يناجيه
وان داس غريب الوطن
الشعب يتفجر دانات تصد الخطر
فوق العدو تدمر
ياما الوطن بيشيل ويشيل كمان اكتر
لما يكون العدو فوق الوطن اخطر
أنا وطن
فاتح العدو بابه
أعلن حضوره.. وحضوري
ماضى على غيابه
يقلب ويشطب فى دفتر المواليد
وايه اللي باقي دأنا ..
باحلم اكون وطن من تانى
باحلم أكون وكيف
ما يفض الحلم أسراره

مشتاق اشتياق بستان لأزهاره
مع انى رئيت الحلم بالمقلوب
حر لاكن العدو
ساكن معاه ف داره
أنا وطن مابين حضور وغياب
مابين صحاب وأغراب
عايش حدود صبري
بالتقى الأحلام
أعيد خريطة الوطن
بقبضة الأحجار
ماتسألوش اسمي وعنواني
اسمي على يافطه
وطن للبيع
والشرط فى المطلوب
ان الوطن فاضى
من شعب حر أصيل
واللي يكون بنكير

ولا من الأعيان
يحضر ويتقدم
يدخل المزادات
رسم المزاد دولارات
ولا يدخلهشي بخيل
ولا بد انه يكون
حارب وباعه طويل
والشعب يبكي يقول
مين اللى عليه الدور
ونقره فى الإعلان
عن وطن للبيع
وأبكى واقول ياهلترى
حيكون المزاد علني
والجلسه علنيه
ولاً يخوفى تكون الجلسه عشريه
فى بيع وطن
اسمه .. .. !!

حدوة حصان
وكعب جزمة طفل مجاش على ولاده
وحته من نهار معدى على خرابه
وكدبتين فى صرة قماش إبليس
ونيشان داعر
وتراب من تحت أقدام شيطان بلا ريس
ويتبخروا برمش عكروت
ويتعلقوا على بابك
وان مجاش الرزق راح يجى الخراب
وان مجاش الصدق راح يجى الغراب
وان تصلّى صلّى نحو العروبه
وقيد شموع وسط الرياح

وانتظر تدخل العفاريت
الرزق بين ايديهم رزق من حافر فرس
لا ينفعك ولا ينفع ولادك
واللي جاى حيولى
فهمت يامتولى
فهمت مافهمتنيش ما يهمنيش
مادام نهارك فشوش ورزقك طناش
ساكن أعالى القصور ، وأن توصله
اضرب حياتك فى حماتك الف جزمه
حتلاقى رزق الميانجه
قد رزقك ستميت مره
روح اشتغل عند فروجه
أخر النهار نقبك يطلع على شونه
تطلع وفى ايدك وحده عرقوبه
تشطب اسمك من دفتر المواليد
لا تفتكر فى رزقك ، ولا فى ولادك
ولا فى الدكاكين

وكأنى شباك تذاكر
بأعطى لكل مسافر تذكره
يبص في وشى وينصرف
يرحل .. يفوتلى ملمحه
استملحه .. ما استملحوش
لكنى .. مع كل وش من الوشوش
له في بالى ذكريات
اندهه .. ما اندهوش
اتذكره .. ما اتذكروش
مع كل مسقط شمس يطل ما انكروش
تاخدنى ندهة العشّاق
يمكن اعتزاز بفراق
يمكن في عتمة الليل تتولد أشواق

نخلط الامكان فى اللاامكان
يهرب من الوجود .. لوجود
من الحدود ... لحدود
ويخصني بملمحه ، بلا نظره مستوره
ويهزنى فى ساعه مأسوره
بين وشى وعيونه
يفتح أبوابى ويخلابى
تنزف الريح على بابي
تتجدد الجراح بجراح
مع كل وش من الصحاب
جواه عذاب .. براه عتاب
وما اعرفش وأنا وأقف لو وش غاب
وانطوت صفحه من كتاب
عنواني ما ألقهوش ، واسمي ما أكتبوش
وأكون .. كما شباك تذاكر
أعطى لكل مسافر تذكره
يبص في وشى وينصرف .

يمكن ..
عشان عنيد ، ومش حويط
وما املكشى مفاتيح
تفتح بيبان البشر م الخلف
وتوصلنى لنهاية الممشى ، التقى الجنّه
معرفش إن الكلام ، له وش وله ضهر
ساعات ينفرد تسافر عليه
وكتير يكش ، ويكون شحيح
نص محصوله بكش .. ونصه عبيط
على قلب أعصابى .. سليط
معرفش إن البشر إنسان صريح
وإنسان غويط

وانا مابين ده وده .. إنسان عبيط
لابأخد ، ولا بأدى
وبين ده وده .. تلتقي ردى
يا أه .. يا لأ
يمكن .. ويمكن كتير لكنى في نهاية الرحله
عصمتي فى ايدى افهم .. ما تفهمشى
متعود عليه
لا تقولى امشى ، ولا اقولك لأيه
القدره غلأّبه ، والحياه قلأّبه
وأنا لا شمس ، ولا ضلّة سحابه .
ولا كدبه ماشيه ، ولا حلم في كتابه
وبعد انتهاء الكلام ، انحنيت .. نويت
صليت العصر فى السبعين
سنين بلا اراده
تيجى وترحل كما الريح
وأمشير على الأبواب
وأنا مستني

ويدخل البحر وسط الكلام
تتبدل الصورة
وتدخل المدن
متسلسلة بإيدين العبيد مأسورة
وادخل أنا بكره الجاي
من شاطئ لئيم
فوق سحابه هاجه
من صحارى العفونه
كاره رياح الانصياع
هابط فوق مساحه بلا شاطئ
يدينى الأمان
أصادق الوعد فى كل البشر وقت الصلاه

.. ....

يزوق الممشى الخليفه

ويشهد انى أنا الفارس

وانى حدوته بلا وعد

تأخدنى هدأة الخطى

احلم بأنى أنا فارد دراعاتى

وقبل ما أكون إنسان

اشرب من مياه الحياه علمي

ومن السما انشراخ صوتي

ومن الألف باء قضاء أمرى

ومن الإيمان صمودي

على حافة الهاويه

.. .. ..

ويدخل البحر وسط الكلام

تتبدل الصوره ، وتدخل المدن متسلسله

بايدين العبيد مأسوره

وادخل أنا

فوق كتافي الهموم منشوره
وكل أحلامى مسكونه
ولا تفيد السنين الكساله
فى صحبة براءة العشره
.. .. ..
ميلت على سوق الوطن .. رجعت بالتهمه
وكل ما يهب النسيم
تعتلى أمره زعبوبة رياح
تكتبني حق التنازل
أكون فى وضع المستجير
من امتداد الوصى
على ضلى أكون حمزاوي
شيل الهموم على كتافي خلاني
أصادق ناس وأنا محنى
اعلنها النزول للساحه ..
ترجعنى الايادى البليده
ترمينى لقلب الضلام مجنون

على شاطئ الانصياع
والموت على أوراق الشجر
يحولنى ، إشارات مرور
ارتجف من البحلقه فى الشوارع
اختفى فى ضلة سكاتى
ما أنا فاتح القلب
كاتب عليه الانحناء
ومسطر وثيقة الزمان ، لأيامى تهزمنى
والشمس مجروحه فوق كتافي
من جروحي
اعتلى واستكين
وابطل أقول أنا مين
ويدخل البحر وسط الكلام
تتبدل الصوره
وتدخل المدن
متسلسله بايدين العبيد
مأسوره .

الشفق
مادد ايديه فى مياه النيل
بيتوضى
ويسرسب الغروب من نهار عدًا
ترمح خيول الضلام
تخنق القناديل
يعتلى سطوح المنازل
ويراقب السكّه
وأنا جيوبى ملا نا بالحواديت
وهربوا الصحاب
أبحلق فى انتظار النجوم
تظهر نجمه مخفيه
فى دخانة الكوانين

والعشا على الأبواب
والعشا عابر سبيل
واخواتى فرسان سبق
بيرشقوا اللقمه فى الزور الخراب
تبان تكشيرة الصحون
تنزل التكشيره من عيونهم
تغطى صدرِ أمى
النابت فوق قميص بدون غطا
ونهود مشتاقه البراح
تستلف خطوتى
من خلف متاريس القبور
كتكوتين فى عيونها
بيفتحو النوار
وف رمشها الهزار
لأبويا واستغفار
ونظره مستحيه
من بند سوق الخضار

حلم مش قده
عشر قروش فى بيتنا ينصبوا الزينه
ويولعوا الفوانيس
ويرجعوا أمى لابويا عروسه لعريس
وتعلم الحاره الاحترام
والمرجو من الطاقه
عشر قروش
وفى المطال قرشين ونكله
واتنين مليم فكّه
وتعويذه .. وأية الكرسي
تبعد العين ، وتطرد الشياطين
يتمد ط و ل بكره
فى صحارى البيت
مارد ط و ي ل
اسرح فى أحلامه
السوق عليه العوض
عشمني بحلاوة العيدان

ومربوط فى رحابها
تبتسم أمى وزى متكون على وعد
مرسوم على كفوفها
شهاده مدبره حاها
تتنهد بطول براح الدار
يهرب الليل من غفوة عيونها
يبربش الصباح بعنيه
وأنا لسه تحت اللحاف
مستني حلاوة العيدان
تفرش على سريري
ملاية حب وحنيَّه
وعلى جبينى ، حب مستديم
تزغزغ أقدامى ، تطمنى
استقبل نهار جديد
وف حجرى
حلاوة العيدان
الجايه من البندر

قاللى ابويا زمان
الدنيا لو تغضب تكون مره
ولو تفرح
يطل القمر جناحين بمسره
وخطوتين ع الأرض
تكتسب خبره
ودندن وغاب
وشعرت انى بلا قدمين
وهوه بين غيطان الفول
سمافور .. بيشاور على السكّه
يحكى حكاية الرحله
ويواعد الأصحاب
والشمس نازله بدموعها

على الأعتاب
وأبويا في الشرق
أبويا في الغرب
ابويا في قرة عيون القمر
وكان هنا ، وكان هنا
وكان تقيس السما دراعاته
ومغزلين بصباعه
يبعتروا الحلم فوق الصحرا
ناده - انشرخ صوته
ردة الأحلام خضره
اتمدت ايديه
اعتلى أمره
اتشعبط على السكّه
سارت معاه الليالي برج مايل
انتمى للزمان الحر
وسار .. نشن في التاريخ
ورديه ... ورا ورديه

يذكرني مع الدراويش
ويحاسب على نهار عابر
ملهش فيه حساب
والجد في عيونه
فارد نهاره براح
أبويا كان إنسان
في خضرة الغيطان
وفي ارتفاع الوطن
وفي سكة عيون جايبه الصباح
وفي حكاية فارس هزه النسيم
بالنصر
.. .. ..
أبويا حدوته
في كل حواديت الحياه
عشان أنا ابنه
وما ذال الوطن
بيجيب سيرته

.. .. ..

يشوف الأمس عكازين

يسندوا الغيمه

ويكرهنى إذا صليت

لغير الضي

وكاتب ربع الوطن

لضحكته السرسوبه

وعمر الحي

لنظرته المحبوبه

ويشتم الكدب فى ودانه

ويعشق البكرى

فى النسا وفى الصحيان

وكان وكان ولد شاطر

قد كل الحمول

لانه كان ابويه

من زهرة الورده اللئيمة فى خرافات المعانى
تغرق الورده الجميله فى سبابات الصوانى
بين حوارات الاغانى يعرفوها يلهفوها
تبقى جايزه بلأ وانى موج يودى . كله فانى
لو يقرب . او يباعد وشوشات الريح طوفانى
ابرقين ع الشط يكفوا يغسلوا كل الأوانى
واللى نايم فى الأنانى حزموه . ورقصوه
وسقفولوا وهزوا وسطه كل أهل الحى جيرانـي
علقوله فى كتفه قصطه
قعدوه على بسطه
أصله كان بياع سماني

شـال علـى راسـه الصـواني

دار علـى بـاب الزوانـى

بـاع عبـارات الغـواني

اصـله كـان بيـاع ملانـه

يركـب الموجـه بامانـه

يعـرف البـنكير فلانـه

فـوق رموشـها فيـه علامـه

لـو تشـوفها .. وتكتشـفها

تبقـى فـارس لـك عشـانا

وان خزيـت مـن فـرش بيتهـا

تبقـى محتـاج للصـيانه

والمعـارف والعلـوم والمفهوميـه

فـى مقـام الشـيخ شـبانه

بياعه فى سوق الخضار .. بايعه الطماطم بالدولار
م الهوا وعشق الهزار ، الكل بيها يتشفع

.. .. ..

د الحب عشقه الفرفشه ، والضحك شرطه النعنشه
وتقول سلام دنيا الخشه ، دانا الملاعبه والدلع

.. .. ..

لابسه الدهب مكتوب عليه ، على صدرها تسلم ايديه
ظابط مقاسه ع الكوليه ، فنان ويفهم فى البدع

.. .. ..

الخصـر ميـل ميـل ومـال ، علـى الرفـوف زاده الجمـال
الخطـوه تصـبح رأس مـال ، فـى البحـور غـرق الجـدع
.. .. ..

رمشـها مضـروب بكـام .. خصـرها يعـزف سـلام
خـدها بـيض الحمـام .. صـدرها ضـرب الـودع
.. .. ..

مـن هنـا لآخـر الاونطـه
تكتـب الأحـلام فـى شـنطه
تشـفط العـالم فـى غلطـه ترسـى فـوق مركـب شـبع
.. .. ..

الرمـوش لهـا نـاس سماسـره ، والعيـون لهـا الـف سـفره
تعزمـك وتقـول مسـافره الوصـال بنـا اتقطـع
.. .. ..

شـدوا بيهـا النـاس رحـال .. كارتهـا يفـتح محـال
دمعهـا يجيـب الوبـال .. قلبهـا فيـه الطمـع
.. .. ..

الآلاف محطوط فى كيس ، عارفه أن الناس فلوس
بيها ترسم ع التيوس ، اللي انشكح واللي ركع
.. .. ..
اسمها دون الاسامى ، تسمعه متقلشى يانى
قلبها يسرق حرامي .. ضربها يشفى الوجع
.. .. ..
حسها زى الأغاني .. حظها جايب الأماني
حبها هو اللي فاني .. صيتها فى الدنيا تسمع
.. .. ..
لما قالوا الناس عليها .. أمتثل مابين ايديها
دالجميع يفهم لغاها .. فى البنوك غيرك دفع
.. .. ..
قلت دنيا بالمقلوب ، صبح الاديب هو المركوب
والست شوشو أم العرقوب ، تحكم وفينا بتضبع
.. .. ..

تحكم وتفتح فى الأبواب ، وكل باب راح يفتح باب
من هندسه لبتاع حساب ، الكل ختمه ومتشمع

.. .. ..

مسكين يا بيرم وأه يا نديم
مسكين ياكل فنان وعظيم

.. .. ..

عشتونا فى زمن المظاليم
واحنا نعيش زمن مضيع

.. .. ..

## تحديد الحوال

الحسبه فى كفى من بدرى معروفه
احسبها تدينى روشته موصوفه
الأصل لو خمسه فى الكف راح تمسا
الصبح تدينى عشرايه ملفوفه
حتقوللى اصرفها أو حد يعرفها
حقول على عينى دى حكايه معروفه
كانت على القهوه فى ساعه منحوسه
طب البوليس خدها فى تهمه مدسوسه
وهى من بدرى فى الخزنه مدفوسه
فى وسط اخوانها نايمه مرصوصه
النومه تهناها أشوف أنا غيرها

تكمــــل الميــــه ، ايــــه يعنــــى ؟ قــــال ميــــه
يــــاعم قــــول ميــــات بالحضــــن والبوســــه
راح تكمــــــــل الا لفــــــــات
مجنــــــون .. أنــــــا مجنــــــون
لوكنــــت اقــــول مليــــون ويعرفــــوا الســــكه
وتبقــــى فيــــه ملايــــين ، والكــــل فــــى الخزنــــه
يبــــات كــــده مســــجون ، ربــــك يكــــون فــــى العــــون
الصــــبر ع التحــــويش محتــــاج لقلــــب حنــــون
ياخــــد ولا يــــديش زى القــــدر فــــى الكــــون
الكــــل عنــــدى يعــــيش وغــــيره يبقــــى مــــالوش
ويقولــــوا قــــال كنــــزى كنــــزى بــــس اعــــيش

رمضان علينا هل وشهور كتير بتفوت
ولا يوم رغيفنا قل ولا اشتهينا القوت
اشمعنا ليه رمضان ماسك لنا النبوت
عايز تكون طقته ياتلميت هلفوت
يأ ما نصبح سوى فى خناق ودب الصوت
وتقول مراتى هات هات لنا بالميات

وبالعشرات ما عدشى تكون
قلتلها بس منين الرب يكون فى العون
قالتلى روح استلف قلتلها اكون مجنون
اخرتها يختم قفانا بختم كله ديون
عشان سياته حدانا شرف بقلب حنون

يـــأم العيـــال افهمـــي رمضـــان علـــي قـــده
مـــش كـــل شـــئ اتبنـــا فـــي لحظـــه بنهـــده
نرجـــع نلـــوم الـــزمن ونـــدوس علـــي خـــده
واصـــل الخـــراب مننـــا وهبلـــة النســـوان
يســـبق دمـــوع خـــدها كـــلام مـــانيش راده
قالـــت د ســـوء بختهـــا جـــوزني مـــن عبـــده

قلتلـــها نقســـم ســـوي بالعقـــل مـــش ترتيـــل
أدي الفلـــوس كلـــها والشـــهر باعـــه طويـــل
قـــالتلي زمـــزم فلوســـك واركـــب عليهـــا الخيـــل
وبـــص مـــن تحتهـــا تلقـــي الجنيـــه ده قليـــل
الســـوق زمانـــه جـــبر وانـــت بخيـــل وعويـــل

جريـــت علـــي أهلـــها رحـــت بالمشـــوار
القصـــد اشـــرح لهـــم لقيـــت هنـــاك جـــزار
واقـــف بـــيردح لهـــم ويقـــول لهـــم ع الطـــار
فـــين الفلـــوس يـــاغجر ياجملـــة الاشـــرار

يأما ع المحكمه تتباعوا بالقنطار

قلتلها عاجبك كده يأم العيال فوقى
رمضان مهوش بعزقه وتدوسى من فوقى

ملت بقيت عفشها ورجعنا حب وشوق
اصل الحنان فرشها والليل طواه شروق

[ فى فيلم " الراقصة والسياسي " ،
كانت بطله الفيلم فى سيارة سيادة
المدير العام لقضاء سهرة ، وعطلت
السيارة المرور فكانت هذه القصيدة ]

باقي على عمر البشر
سبعين سنه
لما يبتدوا ويعرفوا
إن الحياة لمحة رضى
وحب من غير تمن
وشمس ملفوفه فى نهار
وحته من كبد السما
مكتوب عليها , كلمة بشر
باقى على عمر البشر سبعين سنه
.. .. ..
كنت أنا وأنا واقف على الرصيف
حاطت حكمتى

على ناصية الحلم القديم
كنت واقف شبه صوره معلقه
فى برواز نهايته يوم كده الشقا
وانتهى الحلم فوق سور الحقيقة
وكنت أنا بطل التاريخ
أو كنت أشبه بأبطال الخيال
فى حواديت العيال
كنت واقف فى انتظار
انى اخطى من عرض الطريق
من رصيف، لرصيف
والبشر بيهزوا فى نهاية عمر عـدًا
مندهش ـ م الانتظار بدون مرور
كنت فى حكايات الكبار وأخبار الخليفه
بشرط الوفا ودين الاقويا
كنت واقف فى انتظار
وقت ان امر .. او وقت مر ينتهى
بعد آخر حديث الشاكرين

عن خبر فضل الحياه
ونتابع من بعيد إشارات المرور
وشاويش المرور
وضباط المروريىنحنوا
لما يمر القانون ، ويمر النسيم
ينقل ارتعاشات العيون ، وخوف البدن
لحظة وجود الخلق فى بحر القلق
اشرف على موت المدن
أو موت الساعات
أو موت المصير المنتظر
.. .. ..
يا عمر جاوب ع السؤال
امتى السماح
يا ابن نيل الوطن
يا ابن الهرم ، امتى السماح
قالتها أم
مسكونة باختلاف الرؤى

بعد طول الانتظار
اشعل بقايه الكبد
وانهزم فيها الأمان
فى حضن أطفالها الصغار
ومال السكون
كان اسمى تمثال للساعات
بيرشقوه بالخوف
وهوه بيرشق الزمن
وبيرشق الوجود بالأسئله
.. .. ..
أمى ، أبى ، إخوتى الكتار
ادونى حبه من ضمير انتها
من خلف ضهر القانون
طلت عيون
فيها من رعب استكان
من عهد الطغاه
قالتلى يعنى

اهس ، اسكت ، انكتم
افرش عيوني على إسفلت الطريق
لحين الطواف .. وانا ايه أكون
اهمس في عبور النسيم
ياخد ويدى ملمحي
والصمت اشر دفتره
نبت الخوف ع البدن
والابتسام
اشبه بفرخين حمام
مربوطين وسط الرياح
كل واحد - يحب يطير في اتجاه
أمى - أبى - إخوتى الكتار
امتى يكون الانتظار له ميعاد
دايس علينا وقت وفر
وتهمتى
إنى اخطى من رصيف - لرصيف
ومر القانون

انتبفا صوتى وسط السكون
واسمى اتفككت حروفه
تحت أقدام الشاويش بدون حساب
وبدون ما يعرف ملمحي
والحزن سادد الطريق
ضيع اسماء الحوارى
والشوارع والمدن
لما انحنيت
انحنى ملمحي وسط الرياح
وبحثت عن ملمح أخير اسمه القانون
كان المرور
اشر لنا بالعبور
بعد ما عرفنا اللي عابر
سهرابه ، للبيه المدير
ضيعت عمر البشر
فى انتظار ، نخطى
من رصيف لرصيف

من يوم ان ربك قالك قول
وقلت ( قل أعوذ برب الفلق )
واحنا وراك بنقول
لا عرفنا معنى الغزل ، ولا فتل النول
وطالعنا الكام مليون
شئ مش مسؤل .. زى النخل العصيان
لا تعشش فوقها طيور
ولا تدى آخر العام المحصول
وف وقت الجد ، تطل عيونا ـ م الحول للحول
وتزغلل فى المصحف وتقره ( قل أعوذ برب الفلق )
وإحنا لا بنفهم ، ولا ان الصبح انفلق
ولا عشنا السكّه لفين وان كان فى الكون أشرار
شر الإنسان اكتر ، من قطع النوار

ودوسة قدمي ع الأزهار
وان كنا على عود القمح بنجرى
وانزاحم بعض ده رزقك .. وده رزقي
وقت ما كنا بنسقى ، تظهر عجزك واظهر عجزي
واندق على أبواب الغير
نطلب حسنات القوت
وعلينا من تحت الأعتاب نفوت
ونوطى.. نطاطى .. نخطي
نطلب منه صنع الحال
.. .. ..
احمد ربك على انك فى يوماتى بتردم أحلامك
واتلاقى قدامك احلام من تانى
مع انك لانت المهزوم ولا كنت الجانى
وبتلعن فى زمانك وزماني
وتخطى عليك الأيام
شايل همك فى حزامك
ماشى فى طريقك

[ كتبت هذه القصيدة قبل غزو العراق بعام ]

يا جرن النجوم فى المدينة بيحلمو الشغيلة
ندهت الصحيان على قد مد البصر شفتك
بتودعى الأحباب وتستقبلي الأحزان
فى برد ليل الشتا والجوع ما بين نياب الغول
لا أنتى كنتى الهزيمة ولا احنا شهود عيان

.. .. ..

من حق مين يغيروا اسمك
من حق مين يبدلوا رسمك
من حق مين يضيعوا الملمح .. تفصيل على قده

.. .. ..

فى غبشة عيون المسا تدلى
وسط الحرام والخوف ونظرة التأويل
احفظى سرك واكتبى على كل المدن

عار الزمان إنسان صابه الخرس والجوع
قلبى الضعيف المسامح ما خلانى احفض حروف اسمك

.. .. ..

الحزن يخلابى ، يجعل بيبانى ، على كل اتساع مفتوحه
وشمستى مفضوحه .. متهوم بالخداع
والامتناع عن الشرع ، وانتهاك الأمانة
وأنا .. لا صلّيت فى محراب ، ولا عليت فى الجواب
أنا على فرشتى بواب
فى انتظار , لحظة صلاه ، الأذان ..

.. .. ..

والباب لو فتح
وداس الغريب الوطن
يبقى الدخول بلا حساب ، والخروج بلا حساب
والطفل بلا انتساب
البره يصبح جوه ، والسر يصبح بره
واتوه وشوش الصحاب ، فى ملامح الأغراب
وأنا وانت فى أمل كداب

.. .. .. ..

ولا يبقى للوطن خطه موضوعه
ولا كلمه مسموعه
ولا يكنشى غير فى لحظه مخضوعه
فى حصار النفس او فى حصار لحظه مصنوعه
لا تعرف بدايه ولا توعد نهايه
ولا أنا ولا انت ، نكون على درايه
بوعد قفل الباب

.. .. ..

وتبقى الأرض ندابة ، والكلمة كدابة
والناس عن اللي راح ، وع اللي جاى
فى حيره غلابه ، والحسره جوه النفس
لا تخلف .. خلاف القهر
وتبقى النفس بلا إراده
وتتغرب .. وتتسرب
وانت عليك رد الجواب
لا ترى وطن ، ولا تشوف صحاب

ولا لك فى الحياه حسبه
ولاتكون فى مبارزه
ولا وارث
ولا سايب أساس
والغروب حاجز بين الوطن والناس
والطريق لا فى أوله عيون
ولا فى نهايته راس
ولا له سيد ، ولا ينتشى بحراس
وخوفى أنا وانت
أشبه لحظة صلاه
واحنا بنتجه لحضن الاله

.. .. ..

وينزل الوطن من عنتريات
الصعودعلى سلم الخدم
لساحة يزيد
يبنى للحكام سور جديد
من جماجم البشر

# هلّــة فجـــر

[ مهداه إلى الأديب محمد عبـد الله الهـادي
بمناسـبة فـوزه بالجـائزة الأولى في مســابقة
القصـة القصـيرة فـى الاحتفـال باليوبيـل
الفضي لنصر أكتوبر ]

صعب الكلام في حضرة السادة
صعب الكلام في ناس بسيادة
بتلملم الصبح وتوفّى الحلم في أكتوبر
وتعيش نسيم الحب في بلادي
مع هلّة الفجر الضي في اسمه
محمد الهادي
صعب الكلام ، والقول معايه انذل
أصبح كما القنديل
الضي فيه اختل ، والعهد فينا ندا يخلابي
ويفوتني ، بين الندا والطل
باندر أشوف الزمن راجع بامجاده
باندر أشوف الوطن جايلى بأحفاده

بابدر وأنا ماشى التفت شمال ويمين
الشمس تشرق من بعيد ، وتنادى
محمد الهادي
لا إنت سيد ، ولا عبد كان جوَّاك
ولا إنت في السكك شاطر ، ولا حد كان رسَّاك
ولا كنت ليَّن ، ولا حد كان قسَّاك
همِّة براح خطوتك ، هي كل مرساك
وفتحت باب ورا باب وسط الهجير والطل
قلبك فرشته للفقير بالضل ، وللصحاب لبلاب
وف وعر الطريق ململمت م الحروف اسمك وعنوانك
الفرحه هزتنى
اشهد وأنا ماشى .. شايل فرحة البساتين
من فوق شفايف الورد ، متحضنه خطوتك
من نجاح لنجاح .. من أمام لأمام
في قلبنا بالحب

[ إلى الشهيد حمدى البكرى سرحان الذى رحل وهو
يلقي الشعر في احتفالية من أجل الانتفاضة
الفلسطينية ]

حطُوا فوق الرايه اسم الشهيد
اكتبوه بدم الجراح
أصله مش راحل بعيد
حيعود ويا الصباح
حطوا فوق الجرح علم بلادي
أصله كان سهران عليه
خايف عليه من الأعادى
والنهار مرفوع بايديه
شفته في جراحه بيداوى
الوطن من جرحه اللى فيه
جرح الوطن عنده اعز
وجراحه تهون عليه

.. .. ..

سايبلى صورته

وهوه مش ويايا

مع انه عايش ملو أرضى وسمايا

سايبلى عمره ، وبينا ياما أعمار

نروى في شجرها ، ونفتح النوّار

الصبر كدب الحقيقه ، ومراكب التايهين

احنا اللى فارقنا ، ولا هوَّه مفارق مين ؟

كنت فاكر حلمنا يتمد

وان الزمان اللى راح يترد

كنت فاكر يصون العهد

واحنا معاه نكمل المشوار

فتفوتة الضحكه اللى وقعت ، ساعة الموت

صابها الخرس .. وبعوده يا حرَّاس

يا راكبين الفرس ، البين أتاه

واحنا اللى شلنا أساه .. ما تفرحوش

الراحل لابد يعود ، يقلق منامكوا

ويحرمكوا من الونس .. وبعوده يا حرَّاس

.. .. ..

لا بقدر أبكي الصحاب

ولا بقدر أبكي ناسي

يبكي عليه الوطن ، أهله وحراسه

.. .. ..

يا صفحه مكتوبه

بشرف وجلال

وأنت بتقول كلمتك

كان أشبه بـــلال

واحنا محناش الصحابه

لما اتنتورت حروف الكتابه

شفت الوطن في عنيك

ضامه في أحضانك

كأنك أنت الأب

وهوَّه من عيالك

.. .. ..

حتى في رحيلك
واخد مطارحنا
لسَّاك بتجرى وتنده وترشد
وتعلى في مطارحنا
من فين مانمشى نلاقيك
حاجز مطارحنا
.. .. ..
كل القضا زايلين
والمتهم خالد
لاتعاهد مع السلاطين
ولا قلبه كان جاحد
يا شرف يا نبع الحلال
راح نمشى على خطوتك
ونمد ونجاهد
.. .. ..
صوته ناداني
قمت صليت له

قالى فاكر
حمل الطن على كتافى
مع انى حافي
لاكنى حاسس فوق كتافى لحاف
قلت مش ناكر

.. .. ..

خلى فؤادي العجوز
عايش سليل السبايه
والحلم ولا وراح
وناسى اللى عشقونى
اختل بينهم ميزاني
ومين غيرك حيحيينى
فى هيب الحزن شايل..
مشاعلك وراحل
وجعلت فوق المنابر
السجن والسجانة
يرفعوا الرايه

وآخر فصول الروايه
راحل وفايتنا
.. .. ..
ده قبر ولا هوه زنزانة
ولا فتوه من القاضي
ليه واخدينك على خوانه
ما أصعبك يا زماني
ترحل ما ترحل ولادك
عهد في كياني
إني ما أبيع الوطن
ولا مرَّه أعيش خوَّان
واعلم الدنيا اسمك
واسهـر على رسمك
عشان للوطن
متكنش
آخر العاشقين

# لفين رايح ؟

[ إلى الصديق الشاعر عصام بدوى الذي رحل بعد
أسابيع قليلة من رحيل المرحوم حمدي البكري سرحان ]

راكب بحر الشعر ومهاجر
لفين رايح
ناسي لياليناا على أعتابك
وحلم متأجل لأصحابك
وضحكه فوق التاريخ مكتوبه
تعلم الزمن اللى فات عنادك
وحتة لحن من غنوه ما كملتش
وأهة صمت ماطلعتش
ولفين رايح
سايبلى أيامك على اعتابى
واجنده فيها اشعارك تحاسبنى
وع الجلده
الاسم والعنوان

( عصام الدين بدوى )

من طريق الأمس لحضور الآتى
في كل ميعاد نلقاك
تحكى حكايتنا
وفوق اللسان عمى جمعه
بتاع اللبان
يسأل عن غيابك
وأنت اللي كان ضحكتك
تزرع الصبار
وتعشق الأزهار
وقلبك كما المندره البحري
تأخدنا في أحضانك
صابح مغنى على لساني.. أشعارك
ولفين رايح ؟
وبحرك كل شطآنه أحزانى
سايبلى بقايا أحلامك
وفايتني وحداني

أبيع الوهم في أشعارك
الاقى الامى مكتوبه على قدري
مابين شهر والتاني راحل الأول
وبعده التاني
يا ظلمة أيامى
كاسرين الصباح وفايتنى فردانى
احلم بفتحة الشباك
يطل منها وش ما اسألوش
راكب بحور الشعر ومهاجر .. لفين رايح
.. .. ..
لا حاضر ولا غايب
لا ظاهر... ولا خافى
وأنت اللى كان منك اوصافى
وأنت اللى كان حلمك على كتافى
وأنت اللى كان دنياك
على خطوتك موصولة
وكلمتك مسئولة

ومعدي م الضلام للنور
وتداوى الجراح بجراح
وفايتنى فردانى
جاى من سفر رايح موت
جاى من موت ورايح سفر
كنتوا متواعدين واحد ورا التانى
من كتر أشواقكم للفراق
نسيتوا حلم الوطن
وانتوا الأطباء ودواه
.. .. ..
مين اللى قال للدنيا متغنيشى
اتنين شهدا فى قطر مابيمشيشى
تبكى السما وتنزل م الحروف تناويح
متبعتره .. تايها، وانا بسألك......
لفين رايح .. وأنت ولا تجاوب
واخد همتك ، ونص لقمتك
فى زوري وفايتني .. ولفين رايح ؟ ..

## المؤلف

الشاعر احمد الخولي
عضو نادي أدب فاقوس
عضو جمعية رع الادبية
عضو اتحاد كتّاب مصر

صدر للشاعر :

1 ـ ديوان" مراكب خوف" ـ الهيئه العامه للكتاب 1994م
2 ـ ديوان" وشوش جابت النهار ـ الهيئه العامه لقصور الثقافه 2001م
3 ـ ديوان " حكايات من زمن السكات" على نفقة المؤلف 5 200 م
4 ـ " ليالي تسالي " ( مسرحيه شعرية) على نفقة المؤلف 2005 م
5 ـ ديوان " على باب الرحيل " ـ بالتعاون بين محافظة الشرقية وثقافة الشرقية 2006 م .

قيد الطبع :

1 ـ بستان الكوثر ( شعر اطفال )
2 ـ حدوتة ولد غاوي ( قصيدة دراميه )
3 ـ حب اول الزمان ( مسرحيه شعرية عن أوبرا عايده )

# فهرس

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٠٦ /٥٤٠٦

الترقيم الدولى I.S.B.N

977-374-178-8

دار الإسلام للطباعة والنشر

٠٥٠ / ٢٢٦٦٢٢٠

٠١٢٢٦١٤٣٦٣